لوقال عالماً انه اعلم المعنى ليطرد وفي ان وان يطرد وقوله النصب ... كان له معنى له اه

نقلا وفي أنّ وأن يطّرد ... مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

تقدم ان الفعل المتعدى يصل الى مفعوله بنفسه وذكرهنا
أن الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيد
وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو مررت زيدا

قال الشاعر

تمرّون الديار ولم تعوجوا ... كلامكم عليّ إذاً حرام

اى تمرون بالديار ومذهب الجمهور انه لا ينقاس حذف حرف الجر
مع غير أنّ وأن بل يقتصر فيه على السماع وذهب الاخفش
الصغير الى انه يجوز الحذف مع غيرهما قياسا بشرط تعين الحرف
ومكان الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز عنده
حذف الباء فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين الحرف
لم يجز الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في اذ لا يدرى
حينئذ هل التقدير رغبت عن زيد او في زيد وكذا ان لم يتعين
مكان الحرف لم يجز الحذف نحو اخترت القوم من بنى تميم
فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت القوم بنى تميم اذ لا يدرى
هل الاصل اخترت القوم من بنى او اخترت من القوم بنى تميم
واما أنّ وأن فيجوز حذف حرف الجر معهما قياسا مطردا بشرط
أمن اللبس كقولك عجبت أن يدوا اى من أن يدوا اى يعطوا الدية ومثال
ذلك مع أنّ عجبت من انك قائم فيجوز حذف من فتقول عجبت

أنك

انك قائم فان حصل اللبس لم يجز الحذف نحو رغبت في أن
تقوم او في انك قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال أن يكون المحذوف
عن فيحصل اللبس واختلف في محل أنّ وأن عند حذف
حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما في محل جر وذهب
الكسائى الى انهما في محل نصب وذهب سيبويه الى تجويز
الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله
بحرف الجر ثم ان كان المجرور غير أنّ وأن لم يجز حذف حرف
الجر الا سماعا وان كان أنّ وأن جاز قياسا عند أمن اللبس
وهذا هو الصحيح

والأصل سبق فاعل معنى كمن ... من ألبسن من زاركم نسج اليمن

اذا تعدى الفعل الى مفعولين ليس الثانى منهما خبرا في الاصل
فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو اعطيت زيدا درهما
فالاصل تقديم زيد على درهم لانه فاعل في المعنى لانه الآخذ
للدرهم وكذا اكسوت زيدا جبة والبسن من زاركم نسج اليمن فمن
مفعول اول ونسج اليمن مفعول ثان والاصل تقديم من على
نسج لانه اللابس ويجوز تقديم ما ليس فاعلا في المعنى لكنه
خلاف الاصل

ويلزم الأصل لموجب عرى ... وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

اى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ ما يوجب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)